

لسان العرب

(زرنق) الزَّرُّرُ نُوقَانٌ حائطان وفي المحكم مَنَارَتَانِ تُبْدِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ
من جانبيها فتوضع عليهما الذَّعَامَةُ وهي خشبة تُعَرَّضُ عليهما ثم تعلق فيها البَكْرَةُ
فِيُسْتَقَى بها وهي الزَّرُّرَانِيْقُ وقيل هما خشبتان أو بناءان كالميلين على شَفِيرِ
البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فَإِنْ كَانَ الزَّرُّرُ نُوقَانٍ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ
وقال الكلابي إِذَا كَانَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا الذَّعَامَتَانِ وَالْمُعْتَرِضَةُ عليهما هي الْعَجَلَةُ
وَالْغَرَبُ مُعَلَّقٌ بِالْعَجَلَةِ وقيل الزَّرُّرَانِيْقُ دُعْمُ الْبَيْرِ وَاحِدُهَا زُرُّرُ نُوقٍ وَحَى
الليحاني زَرُّرُ نُوقٍ رَوَاهُ كِرَاعٌ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بَنُو صَعْفُوقٍ خَوْلٌ بِالْإِمَامَةِ وَقَالَ ابْنُ
جَنِيٍّ الزَّرُّرُ نُوقٌ بَفَتْحِ الزَّاءِ فَعَنْدُولٌ وَهُوَ غَرِيبٌ وَيُقَالُ الزَّرُّرُ نُوقٌ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا وَفِي
حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَا أَدَعُ الْحَجَّ وَلَوْ تَزَرَّرَ نَقَتْ أَيْ وَلَوْ خَدَمَتْ زَرَّارَانِيْقَ الْآبَارِ
فَسَقَيْتَ لِأَجْمَعِ نَفَقَةَ الْحَجِّ وَالزَّرُّرُ نُوقُ النهر الصغير وروي عن عكرمة أَنَّهُ قِيلَ لَهُ
الْجُنْدُبُ يَنْدَغَمِسُ فِي الزَّرُّرِ نُوقٍ أَيْ يُجْزِئُهُ مِنْ غُسُلِ الْجَنَابَةِ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ شَمْرُ
الزَّرُّرُ نُوقُ النهر الصغير ههنا كَأَنَّهُ أَرَادَ السَّاقِيَةَ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ الَّذِي
يُسْتَقَى بِالزَّرُّرِ نُوقٍ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ وَالزَّرُّرُ نُوقَةُ الْعَيْنَةِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَلِيٍّ
رَضْوَانًا عَلَيْهِ لَا أَدَعُ الْحَجَّ وَلَوْ تَزَرَّرَ نَقَتْ أَيْ لَوْ أَخَذَتْ الزَّادَ بِالْعَيْنَةِ حَكَى
ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ لَوْ اسْتَقَيْتَ عَلَى الزَّرُّرِ نُوقٍ بِالْأُجْرَةِ وَهِيَ الْآلَةُ
الَّتِي تَقْدَمُ وَصَفُهَا أَنْفَاءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَلَوْ تَعَيَّنَتْ عَيْنَةُ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةُ وَالْعَيْنَةُ أَنْ
يَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بِأَكْثَرٍ مِنْ ثَمَنِهِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَبِيعُهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِأَقَلِّ مِمَّا اشْتَرَاهُ
كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ زَرُّرُ نَهْ أَيْ لَيْسَ الذَّهَبُ مَعِيَ وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى حَدِيثٌ عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَأْخُذُ
الزَّرُّرُ نُوقَةَ أَيْ الْعَيْنَةَ فَقِيلَ لَهَا تَأْخُذِينَ الزَّرُّرُ نُوقَةَ وَعَطَاؤُكَ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ
كُلِّ سَنَةٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ؟ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فِي نَيْسَتهِ
أَدَاؤُهُ كَانَ فِي عَوْنٍ أَوْ فَأَخَذَ بِدَيْنٍ أَنْ أَخَذَ الشَّيْءَ يَكُونُ مِنْ نَيْسَتهِ أَدَاؤُهُ فَأَكُونُ فِي
عَوْنٍ وفي حديث ابن المبارك لَا بَأْسَ بِالزَّرُّرِ نُوقَةِ قَالَ الليحاني مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
عَلَى فُعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مِثْلُ بُهْلُولٍ وَقُرْ قُورٍ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ مِنْهَا بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ يُقَالُ لِحَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ صَعْفُوقٌ وَصَعْفُوقٌ وَيُقَالُ زَرُّرُ نُوقٍ وَزُرْنُوقٌ لِبِنَاءِ يَنْ
عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ وَيُقَالُ تَرَكْتُهُمْ فِي بُعْكَوْكَةِ الْقَوْمِ وَبُعْكَوْكَةِ الشَّرِّ وَهُوَ وَسْطُهُ وَيُقَالُ
لِلزَّرُّرِ نِيْخِ زَرُّرِ نِيْخٍ وَهُمَا دَخِيلَانِ قَالَ الشَّاعِرُ مُعَنَّزُ الْوَجْهِ فِي عِرِّ نَيْسَتهِ شَمَمٌ كَأَنَّمَا
لَيْطَ نَابَاهُ بِزَرُّرِ نِيْخٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الزَّرُّرِ نُوقَةِ فَقَالَ

الزَّرْزَقَةُ الحُسْنُ التام والزَّرْزَقَةُ العَيْنَةُ والزَّرْزَقَةُ السَّقْيُ بِالزَّرْزَقِ نَوْقٌ
وَالزَّرْزَقَةُ الزِّيَادَةُ يُقَالُ لَا يُزَرُّ زَرْزَقُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَيْدِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ تَزَرُّ زَرْزَقٌ فِي
الثِّيَابِ إِذَا لَبِسَهَا وَأَنْشَدَ وَيُصْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ كَثِيرٍ بِهِ زَضْجٌ
الدِّمَاءِ مُزَرُّ زَقَا اللَّيْثُ الزُّرُّ نَوْقٌ طَرَفٌ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ
يَعْرِفِ اللَّيْثُ تَفْسِيرَ الزُّرِّ نَوْقٍ فَعَيَّرَهُ تَخْمِينًا وَحَدِّسًا